

3 شرح الأصول الثلاثة - (المسائل الثلاث) (الشيخ محمد المعيوف

حفظه الله

محمد المعيوف

قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى اعلم رحمة الله انه يجب على كل مسلم و مسلمة تعلم هذه الى الثالث والعمل بيهن.
الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا. بل ارسل اليها رسولا - 00:00:00

فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذناه وبيلا. نعم. يقول رحمة الله ايضا اعلم - 00:00:20

رحمك الله انا يجب علينا ايضا تعلم هذه المسائل ان الله خلقنا ورزقنا وهذه مسألة يقر بها حتى الكافر يا اخوانها ولئن سألتهم من
خلقهم لا يقولن الله. قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت -
00:00:40

الميت من الحي فسيكون الكافر يقول بهذه فتنة الريبيبة ما تركنا هملا بعد ان خلقنا ورزقنا سبحانه وبحمده وتفضل وجاد علينا بالنعم
واصبح علينا الفضائل والمنن. بل ارسلنا رسولا اكرم الرسل وافضل الرسل وشرف الرسل - 00:01:04

عليه الصلاة والسلام كما قال عز وجل انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم وشاهدا على اعمالكم وكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيد. ضربت عيناه صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

لما قرب المسعود هذه الان كما اوصلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه واخذناه مبيرا فان حصل من البعض ما حصل
من فرعون كان مصيره مصيره ولا قوة الا بالله - 00:01:45

وقد ان ضمير الجمع وضمير الجمع يأتي في القرآن كثيرا عن الرب الواحد الصمد سبحانه وبحمده ويراد به ماذا يا اخوان تعظيم
تعظيم نفسه وتعظيم المنة التي امتن بها على خلقه - 00:02:03

الرب العظيم وانعم عليكم نعمة عظيمة. وهي بعث هذا الرسول الكريم اذا نتعلم هذه المسألة والحمد لله الناس يعرفون ان الله خلقنا
ورزقنا وبعث لنا هذا النبي الكريم. نعم الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. لا ملك مقرب ولا نبي مرسى. والدليل -
00:02:31

قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. ان الله سبحانه وتعالى لا يرضى ان يشرك معه احد. لا ملك وممثل الشيخ بالملك
المقرب والنبي المرسل اشارة الى ان هؤلاء افضل الخلق - 00:02:57

ومع ذلك لا يجوز ان يعبدوا مع الله عز وجل النصارى انما ظلوا لما عبدوا من يا اخوان عيسى عليه السلام ومشرك العرب ظلوا لما
عبدوا الملائكة فلا يعني كون هذا - 00:03:17

ملكا مقربا او نبيا مرسلا اوليا صالحها ان يعبد من دون الله عز وجل فالعبادة حق لله عز وجل لا يجوز ان يشرك معه فيها احد فلا فرق
ان يعبد الانسان ولها او ملكا او شجرا او كل شرك بالله عز وجل - 00:03:36

قال تعالى ان تكفروا فان الله الغني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشکروا يرضاه لكم وقد يحلفون لكم مترضوا عنهم فان ترضا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. فهو لا يرضى عن الكفر - 00:04:00

ولا يرضى عن الكفارة ولا عن الفاسقين وقال كما ذكر الشيخ وان المساجد لله والمساجد هي بيوت الله وهي احب البلاد الى الله عز

وجل كما في الحديث المخرج في الصحيح - 00:04:20

فلا تدعوا مع الله احدا بنوعي الدعاء لا دعاء مسألة وهو الذي يطلب به الانسان جلب نفع او كشف ضر ولا دعاء عبادة المنتظمة جميع انواع العبادة له سبحانه وبحمده - 00:04:36

فلا يدعى احد معه دعاء مسألة ولا يدعى معه احد دعاء عبادة فالعبادة له وحده والدعاء له وحده سبحانه وبحمده اذا عرفنا الاولى وهي ان الله خلقك ورزقك ثم الثانية وهي ان الله سبحانه وتعالى لا يرضى ان يكون معه شريك في عبادته ايا كان ذلك الشريك - 00:04:57

الثالثة نعم. الثالثة ان من اطاع الرسول ووهد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله. من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. والدليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر. يوادون من - 00:05:25

ادى الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابائهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. نعم. ان من اطاعه - 00:05:45

رسول واحد الله حصل امران والله الحمد اطاع الرسول ووهد الله عز وجل ومن توحيده واعظم توحيده محبته سبحانه وبحمده ومحمده لا تتم الا بان تحبه اعظم من محبة المال والنفس والاهل والولد وكل ما على وشرف - 00:06:13

وهل تكفي محبته؟ لا لماذا يحبه الله يا اخوانها شو الدليل؟ ها عندنا يا اخوان اليوم الحكم بدليله هذى عقيدة. ها الصوت يمكن يمكن مكانك يا عبد الله ما هو - 00:06:38

الاخوان تسمعون الدليل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم. ما اثبت انهم يحبون الله ما تكفي هذه المحبة الامر الثاني من المحبة ان يحب ما يحبه الله عز وجل - 00:07:05

احب الله واحب ما احبه الله والكلام لابن القيم يا اخوان خرج خرج الانسان من دائرة الكفر الى دائرة الایمان الثالث المحبة في الله والله يحب المرء لا يحبه الا ليش يا اخوان؟ - 00:07:30

وهذى اوثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله الثالثة الرابعة عيادا بالله المحبة مع الله وهذه الشرك اذا هذه اربعة مراتب في المحبة العلماء هي محبة الله. الثانية - 00:07:51

محبة ما يحبه الله. الثالثة المحبة في الله والله. الرابعة عيادا بالله المحبة مع الله عز وجل. فاذا كنت تحب الله فاحب ما يحبه الله عز وجل وابغض ما يبغضه الله عز وجل - 00:08:15

والله يحب التوابين المتطهرين والمتقيين والمحسنين والمؤمنين ويبغض ولا قوة الا بالله المعادين والمضادين والكفرة الباغين يمكن نتنزع محبة الله وانت تحب اعداءه؟ ولهذا يقول ربنا عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ايش يا اخوان - 00:08:32

عدوي وعدو بدأ بعده عدوه سبحانه وبحمده قد يجي واحد يقول طيب هذا يعني بيني وبينه الصداقة بيني وبينه كذا وكذا حتى وان زعمت ان بينك وبينه صداقة ومحبة فهو عدو لله عز وجل - 00:08:58

اتحب اعداء الحبيب وتدعى حبا له؟ ما ذاك بامكاني؟ تدعى محبة الرسول وتحب اعداءه تنتهي محبة الله عز وجل وتحب اعداءه؟ لا وهذه عقيدة عظيمة وهي عقيدة الولاء والمحبة للمؤمنين - 00:09:15

يحب اخوانه هذه العقيدة حيرت يا اخوان خصوم الاسلام يجي واحد من اقصى المشرق الى واحد من اقصى المغرب بينهما صلة مودة بينهما محبة الدين يا اخوان اخوة الدين وبين الناس اخوتان - 00:09:37

هو الدين هو الطين اللي هو الطين دي ها هو الطين من طين لكن الاخوة العظيمة في هذا الدين العظيم هي اخوة ايش يا اخوان ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم - 00:09:56

الحمد لله تجدونها في انفسكم. يعني نشوفك رجال صالح في افريقيا ولا في الهند ولا في تحس في رابطة بينك وبينه هذا موضوع كبير يا اخوان على كل حال المحبة في الله والبغض في الله - 00:10:26

لكنه عظيم يا اخوان وهو محك. ولهذا شوف الدليل اللي جابه اورده الشيخ قوله تعالى تجد قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يا اخوان القرآن العظيم عظيم عظيم. فاعتنوا به وتأملوه وتدبروه - 00:10:41

ربنا يقول لا تجدوا قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر. هل هذا الخبر خبر محض ام ان هذا خبر يراد به النهي خبر يراد به النهي يا اخوة لكن الله عز وجل ذكر النهي بصيغة الخبر اشارة الى ان الامر - 00:11:00

كأنه لا يحتاج الى نهي كأنه امر واقع خلاص وهذا لون من الوان الخبر خبر خبر صدف جاء فلان وذهب فلان الى اخره وقد يكون الخبر مراداً به الامر او مراد به النهي - 00:11:25

ما في هذه الاية ثم اتأمل كيف ان الله عز وجل قال لا تجدوا قوماً اتى بهذا الخبر بصيغة النفي ولم يأتي بصيغة النهي كما ذكر لماذا لان النفي للماضي والحاضر والمستقبل ولكل وقت. بينما النهي ليش - 00:11:47

النهي لاي وقت ها يا اخوان للحاضر والمسلم وجاء بصيغة النفي اولاً كأن الامر واقع لا يحتاج ان ينهى عنه وثانياً لان النفي يدل على الماضي والحاضر والمستقبل لا تجدوا قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - 00:12:10

يرى انساناً امحاجاً معانداً لله عز وجل مضاداً له. مكذباً له كافراً بكتابه منكراً نبيه ويعجبه معه وتأملوا في اخر رضي الله عنهم ورضوا عنه فانهم لما قدموا رضا الله عز وجل واحبوا من احب الله عز وجل. وابغضوا من ابغض الله حتى ولو كان اقرب - 00:12:37

قريب اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم حقهم الله تعالى بالرضا عنهم نسأل الله ان يرضي عنا وعنكم يا اخوان وهذه مسألة كبيرة وعظيمة لكن ينبغي ان يضعف ان لهذا الشرع يا اخوانى حدوداً يقف الناس عندها - 00:13:07

فليس معنى البراءة من المشركين التعدي عليهم او ان يؤذينهم او ان يظلمهم كما قد يفعل بعض الجهلة لا هذا الدين عظيم يا اخوان لا يوجد منهج في الدنيا باكمالها - 00:13:30

يداني هذا الدين فضلاً عن ان يقاربه يقول عز وجل ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدوا هو اقرب للنقوى. ايش معنى اجتنا الان ويقول وليدمنكم شنآن قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوه لا - 00:13:52

ولا يجوز التعدي ولا يجوز الظلم بحال من الاحوال. فضلاً عن يتطور الامر الى اذهاق الارواح وما اشبه ذلك من الموبقات الكبار وفي الصحيح قال صلى الله عليه وسلم من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة - 00:14:17

هذا اللي دخل البلد بعهد ومن ذلك ما يكون بين الدول من علاقات واتفاقيات وما اشبه ذلك الامر كبير وخطير فلا تكون يا اخوانى بيننا وبينه افراط او تفريط ولا قوة ائمة تفريط وتهاون - 00:14:36

تساهم في هذه القضية الكبيرة حتى ربما جرأت يعني موالاة الكافر ومحبته الى مظاهر مؤذية من التشبه بالتوافق والتشبه جرت الى امور كثيرة وكثيرة ولنا قوم في الطرف الآخر في الغلو - 00:14:59

الافراط بل نحب المحب لايمانه ونبغض الكافر لکفره وبيننا وبين هذا الكافر ان يؤمن فتنقلب بغضائه الى ماذا عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم مودة. متى تكون هذه - 00:15:23

اذا اسلمنا وقال انما آآآ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديارك ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المقدسيين. نعم. اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده - 00:15:51

مخلصاً له الدين. وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون. واعظم ما امر الله به التوحيد. وهو افراد الله بالعبادة. واعظم ما - 00:16:13

نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه. والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. قال الم ارسلك الله الى طاعته اللهم دلنا طريق الرشاد وانا انا سلوكي طريق السداد والصواب - 00:16:33

اعلم مرصدك الله لطاعته دعوة من الشيخ قدس الله روحه لمن يقرأ حتى انتم يا اخوان هذى دعوة عظيمة يا اخوان ان ابراهيم عليه السلام والتي امر المصطفى ان يتبعها صلوات ربي وسلامه عليه في قول الله له ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفاً - 00:16:53

وما كان من المشركين. ما هي ملته يا اخوان ان تعبد الله تعالى مخلصا له الدين عبادة الله عز وجل وهي ملة ابراهيم وملة نوح وشعيب وصالح وجميع انبياء الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان - [00:17:18](#)

اعبدوا الله وشربوا الطاغوت كلهم متفقون يا اخوان على هذا الامر عبادة الله والاخلاص الاخلاص في عبادته فما هي العبادة؟ وش تعريفها؟ العبادة لها تعرفان يا اخوان التأليف الاول التعريف العام وهو تذلل الله تعالى محبة - [00:17:40](#)

وتعظيمها امثال امره واجتنابها هذا التعريف العام التذلل لله عز وجل محبة وتعظيمها حي جتمع فيها التذلل والمحبة لله سبحانه وبحمده امثال امره واجتناب نهيه كل قيم وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده هما قضبان - [00:18:03](#)

وما تعريفها بالمعنى الخاص فهو التعريف المشهور لشيخ الاسلام رحمة الله ولعلم تحفظون اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من اقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. كل ما يحبه الله فهو عبادة - [00:18:34](#)

سواء من الاعمال الباطنة اعمال القلوب التي يعملها الانسان بجواره واما المفهوم العام فهو ما ذكر هناك يا اخوان آآ نوع من العبادة ان قلت عام او قلت كوني يشتراك فيه كل احد حتى الكافر - [00:18:52](#)

عبادة كونية خاضع لسین الله سبحانه وتعالى في هذا الكون كل من في السماوات والارض الا انت الرحمن عبدا كلهم عبيد الله جميع عبيد الله عز وجل لكن عبادة كونية - [00:19:14](#)

اما العبادة الشرعية فهي كما ذكر هنا. بالمفهوم العام وبالمفهوم الخاص. ثم هذه العبادة لا تنفع صاحبها الا بشرط كبير ما هو اخلاص العمل لله ايش معنى الاخلاص يا اخوان - [00:19:31](#)

الاخلاص الاخلاص هو ان يبتغى الانسان بعمله ما شاء الله عز وجل ما يبتغى بعبادته ثناء الناس وريائهم ولا يبتغى بها مالا ولا يبتغى بها اي غرض من اغراض الدنيا وانما يفرس العبادة لله عز وجل - [00:19:50](#)

واذا هو اخلاص لله عز وجل فليبشر بالخير فان الاخلاص وقاية من الفواحش والمنكرات كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. لماذا يا اخوان انه من عبادنا المخلصين وسبب لحفظ الله سبحانه وتعالى من الشيطان وكيده ومكره - [00:20:11](#)

فان الشيطان لما اقسم بعزة الله ان يغوي الناس اجمعين. وش قال الا عبادك منهم الا عبادك منهم المخلصين ودليل على ان آآ ملة ابراهيم عبادة الله عز وجل وان الواجب اتباع ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم في هذا الامر - [00:20:42](#)

قوله عز وجل شو الدليل؟ لا عندك في وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لو سئلت وقيل لك ما الحكمة من خلق الانس والجن؟ وما الغاية ما هي؟ ما والله خلقنا ربنا ليتقوى بنا فهو القوي العزيز - [00:21:04](#)

ولا ليسني بنا فهو الغني الحميد ونحن الفقراء اليه وانما خلقتنا لهذا الامر الكبير وهو عبادة الله عز وجل قد تسمع ومع الاسف الشديد بعض المنتسبين للعلم في بعض الجهات - [00:21:27](#)

عندما يسأل ما الحكمة من قات الخلق؟ يقول عمارة الكون يعني خلقهم الله لاجل ان يبنون العمائر والمصانع والى اخره لا الله الا الله وربنا يقول في هذه الاية التي هي نص في هذا الموضوع وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني ما اريد منهم من رزق - [00:21:47](#)

ما اريد ان يطعم ما اعظم ما امر الله به التوحيد الذي به صفاء القلوب ونقاوتها وفيه راحة النفوس وطمأنيتها الموحد مطمئن يا اخوان والله الحمد والمنة ما عندي شبها ما عنده شكوك ما عنده متناقضات ما عنده - [00:22:10](#)

تجد كثيرين من يخالفون التوحيد في مسائل لديه تناقضات يا اخوان بينما يسمع من العلم وما يرى من الواقع عنده ولعله اذا تلوث بهذه الاوطار الدينية يحاول ان يتخلص منها - [00:22:36](#)

فانه استعن بالله عز وجل اعاته وتخلص والا باقي في تناقضاته واضطرابه وتوحيد المؤلف بقوله ايش يا اخوان؟ افراد الله بالعبادة ويريد توحيد العبادة رحمة الله وتعلمون ان التوحيد ثلاثة انواع - [00:22:56](#)

توحيد العبادة او توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات توحيد الالوهية اتوحيد الله بافعال العباد؟ الربوبية توحيد الله بافعاله سبحانه من الخلق الرزق والتدبر توحيد الاسماء والصفات هو ان يسمى الله بما سمي به نفسه وسماه به رسوله صلوات الله وسلامه عليه ويفصه بذلك - [00:23:14](#)

بغير تحريف ولا تشبيه ولا تعطيل ولا تمثيل شيخ عرف نوح واحدة من التوحيد وان اردت التعريف العام فقله هو افراد الله عز وجل في ربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته حتى يشمل انواع التوحيد الثلاثة - [00:23:45](#)

وعظموا ما نهى الله عنه الشرك الذي فيه فساد القلوب عيادا بالله هذا المشرك منكوص نضطرب يعبد معبودا هو في نفسه يعتقد ان عبادته غير صحيحة فرعون يا اخوان بلغ به الطغيان - [00:24:06](#)

الربوبية فقال انا ربكم الاعلى ماذا قال موسى؟ لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض واني لاظنك يا فرعون مثبوا والنصوص في هذا معلومة ان كثيرا من هؤلاء الطغاة - [00:24:33](#)

والمسركين يعلم انه على باطل. ولكنه يكابر والكبر يمنعهم من الخوض الى الحق والكبر ما هو النبي عرف الكبر يا اخوان ما هو؟ مطر الحق وغمط الناس الناس ما يعرفون الكبير الا غمط الناس احتقار الناس. احتقار الناس كبر على الحق يا اخوان شديد - [00:24:50](#)

بطل الحق رد الحق ودفعه. ما يريد ابدا ان يخضع للحق الذنب الخطير الذي خرج به ابليس من الجنة قال تعالى فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها. فاخذ انك من الصاغرين وتأملوا كيف عاقبه الله تعالى - [00:25:16](#)

مقصوده فلما تكبر جعله الله ذليلا صغيرا والدليل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا بدأ بالعبادة واعبدوا الله خليك في هذا يا اخوان؟ لا يمكن الكافر يعبد الله ولكن يعبد غيره - [00:25:36](#)

ولهذا قال ولا تفسدوا به شيئا وهذه الاية هي معنى لا الله الا الله او لا تشركوا به هو معنى لا الله. واعبده هو ما لا الله وهذه الاية يسميها العلماء اية الحقوق العشرة - [00:25:58](#)

اقرؤوها يا اخوان في سورة النساء. عند الحقوق الواردة فيها وهي فهي عشرة حقوق اولها ما هو؟ يلا يا اخوان اعبدوا الله ولا اشركوا بشيء والبداءة به تدل على اي شيء - [00:26:15](#)

على انه اعظم ما امر الله به. والشرك اعظم نعم ما نهى الله عنه. نعم - [00:26:31](#)